

مقاصـد آـيـة الـكـرـسـي 2 حـ3 أـعـظـم آـيـة الدـكـتـور شـرـيف طـه يـونـس

شرـيف طـه يـونـس

انه القرآن نور و يقين حفظه قريبا لربك للعالمين فهمه حين تعاهدوا يكون جنة نسم به دنيا و دين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده و نستعين به و نستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا و من سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضـلـه - 00:00:00

ومن يضلـلـ فلا هـادـيـ لهـ. واـشـهـدـ انـ لاـ اللهـ الاـ اللهـ وـحـدهـ لاـ شـرـيكـ لهـ. واـشـهـدـ انـ مـحـمـداـ عـبـدـهـ وـرـسـولـهـ. ثـمـ اـمـاـ بـعـدـ. اـهـلاـ وـسـهـلاـ وـمـرحـباـ

بحـضـرـاتـكـ وـحـلـقـةـ جـديـدـةـ منـ حـلـقـاتـ اـعـظـمـ آـيـةـ - 00:00:37

تلكـ الحـلـقـاتـ التيـ نـتـنـاـوـلـ فـيـهاـ آـيـةـ الـكـرـسـيـ اـهـ وـكـنـاـ قـدـ شـرـعـنـاـ فـيـ الحـلـقـةـ المـاضـيـةـ فـيـ الحـدـيـثـ عـمـاـ تـقـدـمـهـ لـنـ آـيـةـ الـكـرـسـيـ وـقـلـنـاـ انـ اـوـلـ ماـ تـقـدـمـهـ لـنـ آـيـةـ الـكـرـسـيـ اـنـهـ تـقـدـمـ لـنـ اـسـمـ اللهـ الـاعـظـمـ. تـقـدـمـ لـنـ اـسـمـ اللهـ الـاعـظـمـ الـذـيـ اـذـ دـعـيـ بـهـ اـجـابـ وـاـذـ سـئـلـ - 00:00:50

فـبـهـ اـعـطـيـ اـهـ وـالـيـوـمـ اـنـ شـاءـ اللهـ نـحـنـ عـلـىـ موـعـدـ معـ شـيـءـ جـديـدـ عـظـيمـ مـهـمـ تـقـدـمـهـ لـنـ آـيـةـ الـكـرـسـيـ فـمـاـ هـوـ يـاـ تـرـىـ؟ اـهـ الكـثـيرـ مـنـ الـحـقـيـقـةـ

اـهـ يـعـنـيـ يـتـمـنـيـ اـنـ تـخـتـمـ لـهـ بـخـاتـمـةـ السـعـادـةـ بـلـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ - 00:01:10

آـاـ انـ اللهـ اـذـ اـحـبـ عـبـدـاـ عـسـلـهـ. وـفـيـ روـاـيـةـ اـسـتـعـمـلـهـ. فـقـالـوـاـ كـيـفـ يـعـسـلـهـ يـاـ رـسـولـ اللهـ؟ كـيـفـ يـسـتـعـمـلـهـ يـاـ رـسـولـ اللهـ؟ قـالـ يـوـفـقـهـ لـعـمـلـ

صـالـحـ ثـمـ يـقـبـضـهـ عـلـيـهـ فـكـلـنـاـ يـتـمـنـيـ ذـلـكـ. كـلـنـاـ يـتـمـنـيـ اـنـ يـخـتـمـ لـهـ بـطـاعـةـ. وـلـمـ نـعـلـمـ اـنـ فـلـانـ دـهـ ماـ شـاءـ اللهـ خـتـمـ لـهـ بـطـاعـتـهـ بـيـقـيـ

فـرـحـانـيـنـ جـداـ. نـعـلـمـ اـنـ فـلـانـ دـهـ خـتـمـ لـهـ مـثـلاـ فـيـ - 00:01:28

صـلـاـةـ فـيـ ذـكـرـ فـيـ قـرـاءـةـ قـرـآنـ بـنـبـقـيـ فـيـ مـنـتـهـيـ السـعـادـةـ بـلـ اـنـ كـنـاـ يـعـنـيـ كـثـيرـاـ مـاـ نـحـفـزـ بـعـضـ اـخـوـانـاـ عـلـىـ عـلـىـ الـعـنـاـيـةـ بـالـصـومـ اـهـ يـعـنـيـ

مـنـ خـلـالـ حـدـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ خـتـمـ لـهـ بـصـيـامـ يـوـمـ - 00:01:49

مـيـنـ دـخـلـ الـجـنـةـ؟ فـيـعـنـيـ نـقـوـلـ لـهـ لـأـ دـهـ نـتـخـيـلـ اـنـ اـنـتـ الـيـوـمـ الـلـيـ اـنـتـ صـاـيـمـهـ لـوـ اـنـتـ مـتـ فـيـ آـآـ اوـ مـتـ فـيـ لـيـلـتـهـ فـانـ شـاءـ اللهـ دـيـ بـشـرـىـ

مـنـ النـبـيـ - 00:02:03

صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـاـنـكـ تـكـوـنـ مـنـ اـهـلـ الـجـنـةـ اـنـ شـاءـ اللهـ. يـعـنـيـ يـعـنـيـ عـلـىـ الـاـقـلـ دـيـ بـشـرـىـ اـمـانـ مـنـ اـنـهـ لـاـ يـخـلـدـ فـيـ الـنـيـرـانـ. اـنـ شـاءـ

الـلـهـ طـالـماـ مـعـهـ التـوـحـيدـ وـغـيـرـهـ - 00:02:13

الـشـاهـدـ فـاكـيـدـ دـيـ اـمـنـيـةـ لـكـ حـدـ مـنـاـ. اـيـهـ رـأـيـكـ سـبـحـانـ اللهـ بـاـنـ آـيـةـ الـكـرـسـيـ بـتـحـقـقـ لـكـ هـذـاـ حـلـمـ يـحـقـ لـكـ هـذـاـ الـامـنـيـةـ اـهـ هـذـاـ حـلـمـ

حـلـمـ يـخـتـمـ لـكـ بـخـاتـمـةـ اـنـ شـاءـ اللهـ تـبـشـرـ عـلـىـ اـثـرـهـاـ بـالـجـنـةـ اـنـ شـاءـ اللهـ - 00:02:23

قـالـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ قـرـأـ آـيـةـ الـكـرـسـيـ دـبـرـ الصـلـاـةـ الـمـكـتـوـبـةـ لـمـ يـمـنـعـهـ مـنـ دـخـلـ الـجـنـةـ الاـ اـنـ يـمـوتـ هـذـاـ لـيـسـ كـلـامـيـ

هـذـاـ كـلـامـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـحـدـيـثـ فـيـ الصـحـيـحـ شـيـخـ الـلـبـانـيـ - 00:02:41

اـهـ مـنـ قـرـأـ آـيـةـ الـكـرـسـيـ دـبـرـ الصـلـاـةـ الـمـكـتـوـبـةـ لـمـ يـمـنـعـهـ مـنـ دـخـلـ الـجـنـةـ الاـ اـنـ يـمـوتـ. يـاـ اللـهـ! سـبـحـانـ اللهـ! تـخـيـلـ بـسـ لـوـ حـضـرـتـكـ حـدـيـثـ

زـيـ زـيـ دـهـ طـبـقـتـهـ بـسـ مـجـرـدـ دـهـ اـنـ اـنـتـ بـعـدـ كـلـ يـعـنـيـ اـهـ صـلـاـةـ مـنـ الـصـلـوـاتـ الـمـكـتـوـبـةـ اـحـنـاـ لـوـ قـلـنـاـ مـسـلـاـ عـلـىـ الـصـلـوـاتـ الـمـكـتـوـبـةـ قـلـنـاـ

الـصـلـوـاتـ الـخـمـسـ - 00:02:56

اـهـ لـوـ قـلـنـاـ حـتـىـ مـسـلـاـ دـخـلـنـاـ فـيـهاـ مـسـلـاـ الـوـتـرـ بـيـقـيـ مـسـلـاـ صـلـاـةـ مـكـتـوـبـةـ خـلـيـنـاـ عـلـىـ الـصـلـوـاتـ الـخـمـسـ. يـعـنـيـ الـصـلـوـاتـ الـخـمـسـ اوـ الـمـكـتـوـبـةـ

يـقـصـدـ بـهـ بـالـاسـاسـ الـصـلـوـاتـ الـخـمـسـ يـعـنـيـ حـضـرـتـكـ عـنـدـكـ تـخـيـلـ بـقـىـ اـنـتـ صـلـيـتـ الصـبـحـ مـسـلـاـ وـجـيـتـ قـرـأـ آـيـةـ الـكـرـسـيـ - 00:03:19

فـاـنـتـ كـدـهـ لـغـايـةـ الـضـهـرـ الـفـتـرـةـ دـيـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ طـالـماـ لـمـ تـأـتـ بـنـاقـضـ مـنـ نـوـاقـضـ الـاسـلامـ اوـ غـيـرـهـ آـآـ نـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـعـافـيـنـاـ

وـاـيـاـكـمـ. فـالـحـمـدـ لـلـهـ اـنـتـ كـدـهـ يـعـنـيـ - 00:03:34

انت مبشر بدخول الجنة الله اكبر تقرأ تصلي الظهر وتقرأ الاية بعد بعد صلاة الظهر سبحان الله هذه انت الان انت الان لو مت ومت تعرف تدخل الجنة يعني حتى لو يعني لو ما دخلتني على طول يعني وحسبت مسلا بسبب اعمالك يعني تدخل الجنة يوما من الدهر ان شاء الله يعني - 00:03:44

يعني على الاقل بشهر انك الانسان لا يخلد في النار نسأل الله العافية عمل مستوجب لدخول الجنة يعني الله اعلم هتكون ابتداء او ه تكون بعد حين المهم ان يعني دي بشري عظيمة جدا جدا يعني فتخيل بقى مسلا انت مسلا - 00:04:07

العصر نفس القصة المغرب نفس القصة العشاء نفس القصة فسبحان الله مين يف्रط في الفرصة دي؟ يعني فرصة عظيمة جدا جدا جدا. وفرصة عظيمة تقدمها لك هذه الاية الكريمة. ان انت لما تقرأ الاية آآ سبحان الله - 00:04:22

وختم لك بها لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت ان خلاص انت كده جاهز لدخول الجنة. الحاجة الوحيدة اللي مانعاك عن دخول الجنة ان انت لسه ما متش - 00:04:36

فازا مات خلاص يدخل الجنة ان شاء الله. وهذه بشري عظيمة جدا نسأل الله عز وجل يعني اه يعني الا يحرمنا واياكم اه فضله. اه وهذه فرصة فرصة لا يفوت فيها انسان ابدا يعني تفوت في هذه الفرصة كيف - 00:04:48

طيب وربما البعض يستغرب بربوا هذا الفضل يعني يقول طب ازا ويتاع واية وكده ازا القصة دي؟ هو احنا مش عندنا النبي صلى الله عليه وسلم صرح انه من ختم - 00:05:02

من ختم له بلا الله الا الله من كان اخر كلامه من من الدنيا لا الله الا الله دخل الجنة. هي اصلا اية الكرسي هي هي يعني وكأنها شرح - 00:05:12

لا الله الا الله يعني اية الكرسي وكأنها شرح لا الله الا الله هي اصلا اية توحيد فما يستغرب ان اية الكرسي تقوم بهذا الدور اصلا لان هو الانسان اللي هيوموت على على يعني على آآ على اية الكرسي او يكون يعني - 00:05:22

ختم له بآية الكرسي وختم له بالتوحيد وختم له بلا الله الا الله فعلا دي حقيقة. ده في علة انها بتقوم بالدور ده. آآ كمان بربوا لما ما نتأمل لو الانسان بس استحضر المسألة دي النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل يا رسول الله اي اي الدعاء اسمع؟ اسمع يعني - 00:05:37

لان يستجاب اي الدعاء اسمع؟ في الحديث الذي صححه الشيخ الالباني. النبي صلى الله عليه وسلم قال دبر الصلوات المكتوبات. في جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات يعني بعد الصلاة المكتوبة وفي جوف الليل الآخر. فالانسان بعد الصلوات المكتوبة الدعاء مستجاب اصلا يعني الدعاء مستجاب. طبعا بعض العلماء بعضهم يقول دبر - 00:05:57

والصلاة المكتوبات يعني قبل السلام وبعضهم يقول بعد السلام. خلاص؟ لكن سواء كان قبل السلام او بعد السلام ان شاء الله. فعلى ظهر الحديث ان الايه؟ ان دعاؤه بعد الصلاة مستجاب لأن من اعظم ما يتقرب به العبد الى الله آآ الصلاة النبي قال الصلاة خير موضوع. فمن اراد ان يستكثر فليستكثر. فالصلاحة - 00:06:20

القصة من اعظم ما تقرب به الى الله. ومن من اسباب اجابة الدعاء ان الانسان يتسلل بين يدي دعائه بعمل صالح. والصلاحة من افضل الاعمال. فلذلك ارجون الانسان اللي اللي هييدعوا آآ بعد الصلاة ان يستجاب له ان شاء الله. لما يدعوا ايه؟ باي دعاء. ولذلك - 00:06:40 بعض الفضلاء يعني بعض اخواننا الفضلاء للأسف الشديد تجده يهمل القضية دي. يعني احنا بنقول يا جماعة يعني يا ربي ننتبه للمسألة دي احسن الله اليكم يعني مثلا دلوقتي في خلاف بين العلماء في مسألة رفع اليدين بعد الايه؟ بالدعاء بعد الصلاة. بس ما فيش خلاف في ان الدعاء بعد الصلاة مستجاب. فلذلك تجد بعض الفضلاء - 00:07:00

يهمل الدعاء بعد الصلاة. يهمله يهمل الدعاء بعد الصلاة خالص. او يهمل الدعاء حتى قبل السلام. ومتصور يعني ان ايه طالما بقى يعني رفع اليدين في مشكلة يبقى الدعاء نفسه فيه مشكلة. لا الدعاء ما فيهوش مشكلة. يعني الانسان يعني من اعظم ما يتقرب به الى الله. نفس اللي بيحصل بالضبط مثلا في ايه؟ في خطبة الجمعة. في خطبة الجمعة يعني - 00:07:19

يعني على الصحيح والراجح ان الانسان اذا يعني دعا الامام فهو لا يرفع يديه وانما يؤمن وراءه. مش بعض اهل العلم يقول يرفع

يديه. فالهمم لو ان انسان يعني اه لا يراه او يأخذ بقول من يقول لا يرفع يديه في الايه؟ في خطبة الجمعة - [00:07:39](#)
في الدعاء لما يبدعوا الامام آآ رغم ان كثيرون من اهل العلم رجح مسلا انها ساعة الاجابة. فلذلك تجده غير مهتم بالتأمين وغير مهتم بالتفكير في الدعاء اه بما اني ما يبرفعش ايديه يبقى خلاص بقى احنا مش بندعوي - [00:07:55](#)

فينتبه اليه. فالهمم الشاهد ان دبر الصلوات المكتوبات او بعد الصلوات المكتوبات الدعاء مستجاب في انسان ما يفرط في هذا. طيب وبرضوه هياخدنا لنفس القضية اللي احنا ناقشناها في الحلقة اللي فاتت الا وهي - [00:08:08](#)

اذا اية الكرسي لما انا هقولها بعد الصلوات المكتوبات هقولها على اي اساس؟ هقولها على اساس ان انا برد كلام وخلاص والا فيعني كانت لا الله الا الله تنفع المنافقين. كانت لا الله الا الله تنفع اللي بيقولها كده وخلاص وهو يعني يعني لا يشعرها بقلبه لا يعرف معناها - [00:08:21](#)

يعني من يعني من تمام الانتفاع بایة الكرسي ان الانسان يعني انا الحقيقة لا اتكلم في مسألة انعقاد الامر ده او غيره للانسان بس ايه اللي اقدر اتكلم فيه ان من تمام الانتفاع بها انطلاقا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل له. آآ انطلاقا من دعاء - [00:08:38](#)

الانسان من تمام انتفاعه ان هو يكون حتى وهو بيقرأها مش بيقرأها قراءة وخلاص يعني بيقرأها فاهم لمعانيها وقلبه حاضر وهو يؤديها. يعني هذا اقل ما في الامر يعني ان هو - [00:08:58](#)

كن فاهم المعنى اللي بيقوله وقلبه حاضر وهو يؤدي فهو كأنه سبحانه الله الانسان بعد كل صلاة مكتوبة كانه يعلن الله عز وجل ان انا يا رب مؤمن بالكلام ده. ان انا يا رب حياتي يعني آآ هتنطلق من الكلام ده. ان انا - [00:09:08](#) هيكون حريص في حياتي ان انا اعمل بمقتضى الكلام ده. وكأنه بيقول يعني يا رب الله لا الله الا هو الحي القيوم. يعني الكلام ده وكأنه يعلن هذا لله سبحانه وتعالى ويعلن هذا بين يدي الله سبحانه وبحمده. ولذلك قلنا هو في حد ذاته هو دعاء مستجاب يعني هو كانه سأل الله عز وجل باسمه العظيم وباسمه - [00:09:25](#)

العظيم ابو اسمى الكبير ان الله سبحانه وتعالى ايه آآ يعني يختتم له بخاتمة السعادة زي ما ربنا من عليه وختم له بخاتمة السعادة في في الصلاة سبحانه الله ويمكن لعل ده من المناسبات - [00:09:44](#)

ان هو بعد الصلاة خلاص ختم الصلاة فهذه هذه يعني منة كبيرة من الله سبحانه وتعالى. فهذا يطمعه في ان يختتم الله له حياته بخير فلذلك يقرأ اية الايه؟ الكرسي. يعني سبحانه الله زي ما الصلاة بدأت بالمسألة دي ختمت بها فهذا يطمعه في ان ايه؟ في ان يسأل الله عز وجل ان يختتم - [00:09:57](#)

له حياته بايه؟ بخير او يختتم له حياته بدخول الجنة فلذلك يعني آآ هذا الفضل العظيم ما ينبغي ان يفرط فيه ينبغي ان احنا نتعلم وان نعلم آآ اولادنا - [00:10:17](#)

فهذه الاية العظيمة يعني شف هي سبحانه الله يعني حاجة شيء يسير بسيط. بعضنا النهاردة يصلى ويجري بسرعة يصلى وما يشغلش باله يصلى وما يهتمش بي تجلس كده بعد الصلاة تتفكر في هذا وسبحان الله ده يكون ادعى كمان من استجاب دعائك يعني انت حتى لو دعوت بعدها يستجاب دعائك فهذا الفضل العظيم وهذا الاجر - [00:10:31](#)

الكبير لهذه الاية العظيمة ما ينبغي ان يفوت. انا بقول يا جماعة انا النهاردة لو عرفت ان فيه آآ مثلا اموال توزع في المكان الفلاني او مناصب آآ او وظائف اعلنوا عنها في المكان الفلاني. فانا بقى حريص ان كل اللي بحبه - [00:10:51](#)

ان انا ارشدهم لذلك واوجههم لذلك. وآآ يعني آآ اذهم على الا يفرطوا في هذه الفرصة. فلذلك سبحانه الله احنا نتعلم ده يعني ونعلمه لغيرنا ونقل لهم هذا الخير. يعني احنا اولا نلزم هذا الخير فلا نفارقها. ونعلم لغيرنا. فهذا فرصة مأمونة ان انت سبحانه الله في الصلوات - [00:11:08](#)

مكتوبات خمس صلوات مكتوبات انت بعد كل صلاة وكأنك بتؤمن هذا الحلم الكبير انك تدخل الجنة ووراءه حلم اكبر ان ترى وجه الله عز وجل في الجنة. فانت بتؤمن هذا الحلم الكبير بايه؟ بمسألة انك بتقرأ اية الكرسي بعد ما بتخلص كل صلاة زي ما قلنا بحضور

ولذلك من الضروري كل ده برضو بياخدنا لمسألة اهمية فهم معانيها واهمية تدبر معانيها واهمية الانسان يجتهد ان هو يعمل بمقتضاهما واهمية ان هو هو اذا كانت الاية مسلا بتاخد للتوحيد يكون موحد واذا كانت مسلا بتنهاه عن الشرك يتظاهر او يتخلل من كل مظاهر الايه؟ الشرك. دي كانت تاني حاجة - 00:11:48

حاجة بتقدمها لنا اية الكرسي وهي انها سبب في آن يختتم للانسان ان شاء الله بخاتمة السعادة. وان يكون منمن يدخلون الجنة. ان يكون منمن يدخلون الجنة فهي معراج دخول الجنة. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من من اهل الجنة. والا يحرمنا فضله وان يجعلنا من اهل - 00:12:08

هذه الاية العظيمة اية الكرسي وان يجعلنا اعظم الناس انتفاعاً بها وان يعيننا على القيام بحقوقها انه ولـي ذلك والقادر عليه. اقول قولي هذا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ودمتم بخير - 00:12:28

انه القرآن ونور ويقين حفظه قرباً لرب العالمين. فهمه حين تعاهد ويكون جنة نسم به دنيا ودين - 00:12:42